

# عجائب الأرض المباركة مع المسيح آخر الزمان

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله النহারدة في الحلقة بنتكلم على مرحلة من مراحل حياة الارض هي اعجب مرحلة في كل قصة الارض مرحلة تعطي فيها الارض بركتها بشكل لا نتخيله - [00:00:00](#)

لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بها في الاحاديث الصحيحة هذه الحالة. حالة البركة العظيمة التي تحدث في الارض في هذه الفترة المحدودة من تاريخها بنتكلم تقريبا على اربعين سنة - [00:00:21](#)

هيعيشها البشر في هذه البركة. هذا يكون في اخر الزمان احنا اتكلمنا في عدة حلقات قبل كده على علامات اخر الزمان الكبرى اللي هي قبيل الساعة اتكلمنا على زهور بلال اتكلمنا على نزول عيسى عليه السلام وقتل الدجال ظهور فتنة يأجوج ومأجوج انتهاء فتنة يأجوج ومأجوج بالطيور الضخمة - [00:00:39](#)

التي تلقي اجساد يأجوج ومأجوج في مكان يعني لا يعلمه الا الله حيث شاء الله عز وجل. كما تقول الرواية وبعد كده بعد نزول مطر بعد فناء يأجوج ومأجوج لتنظيف الارض من اثار يأجوج ومأجوج. يبدأ عيسى عليه السلام والمؤمنون معه حي - [00:01:03](#)  
حياة جديدة على الارض. حياة عظيمة ما فيهاش حروب. ما فيهاش مشاكل. ما فيهاش الام. ما فيهاش احزان حياة سعيدة لاقصى درجات السعادة. لدرجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما عرف هذه - [00:01:25](#)

فترة قال جملة قصيرة كررها مرتين. قال طوبى لعيش بعد المسيح عليه السلام بعد نزول المسيح يعني وزهور الاسلام بهذه الصورة. طوبى لعيش بعد المسيح طوبى لعيش بعد المساء كررها مرتين. ينزل طبعا عيسى عليه السلام فيحكم بالاسلام كما هو معروف. حكما عدلا واماما مقسطا فيكسب - [00:01:45](#)

الصليب يذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة كما في الحديث وقلنا قبل كده حلقة بعنوان لماذا ينزل عيسى عليه السلام اخر الزمان ولا ينزل محمد صلى الله عليه وسلم. فسرنا في هذا الامر وحكم عيسى عليه السلام. لكن اللي بنتكلم النহারدة على الفترة الاربعين سنة بقى اللي بعد انتهاء - [00:02:15](#)

بيحكم عيسى المسلمين في اجواء في غاية السعادة. تعود البركة للارض. البركة دي على فكرة كانت موجودة لما خلقت الارض او لما نزل ادم عليه السلام الى الارض وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. يبقى ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:35](#)

لو وضع هذه البركة منذ خلق الله عز وجل الارض. لكن الناس غيرت البركة ديت بفسادها. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس يبقى احنا مع مرور الوقت كلما ازداد الفساد ازداد القتل ازداد الظلم ازداد الجشع من الناس الطمع بتتغير بركة - [00:03:01](#)  
الارض بتقل تقل تقل تقل البركة. يجي بقى بركة الزمن ده يوصفها لنا الحبيب صلى الله سلم في احاديث كثيرة غريبة جدا. بيقول ايه؟ اولاً بركة الارض الزراعية. الزرع اللي بيطلع من الارض وتكون الارض كفائور الفضة. فائور فائور الفضة يعني التست الفضة. يعني - [00:03:24](#)

الارض بتبقى نظيفة تماما بعد نزول المطر بتاع يأجوج ومأجوج الارض بتبقى النظيفة تماما زي ما يكون سطح فضة. ثم يقال ارض انبتي ثمرتك. وردي بركتك. يعني الارض تبتدي تثمر بشكل - [00:03:54](#)

اكل غير مسبوق. كما وكيفا. الانواع اللي بتنتج هي واخدة نفس اسماء الانواع اللي احنا عارفينها دلوقتي لكن شكل مختلف كانه شكل متوسط ما بين ما نحن فيه الان وما بين ما هو في الجنة. درجة كده ايه - [00:04:14](#)

متوسطة زي ايه مسلا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلو بذرت حبك على الصفا لنبت الصفا ايه هو الصفا؟ جبل الصفا. يعني ايه صفا؟ يعني حجر املس. الحجر الاملس ده ما فيش امكانية الزراعة فيه. لا - [00:04:34](#)

احتفظ بالماء ولا يعتز بالتراب ولا يحتفظ بالبزور. طب ازاى هينبت؟ لأ هنا في هذا الزمن لو رميت البزر بتاعك على الصفا الحجر الاملس ينبت. سبحان الله! وبعد كده يقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم. يقول فيومئذ تأكل العصابة من - [00:04:54](#)

الرمانة. العصابة يعني من عشرة لاربعين انسان. كلمة العصابة في اللغة تقريبا من عشرة لاربعين يعني ثلاثين واحد عشرين واحد يقعدوا ياكلوا رمانة يشبعوا. رمانة واحدة تكفيهم. وعلى فكرة مش مسألة بركة في الشبع. لا - [00:05:14](#)

ده في الحجم يعني هي الرمانة كبيرة. كبيرة جدا تكفي اربعين بني ادم. لانه قال في نفس الحديس ويستظلون بكحفها. كحفها يعني الغطا بتاعها او القشرة بتاعتها. يعني هم لو في شوية شمس بعد اما ياكلوا الرمانة ياخذوا الكحف ده يقعدوا تحته - [00:05:34](#)

عشرين ثلاثين اربعين واحد يقعدوا تحت غطا الرمانة. ويجتمع النفر على القطف من العنب في اشبعهم عنقود عنب يكفي ثلاثين اربعين انسان. يبقى دي بركة في الارض. النبات اللي تطلع من الارض نبات غريب جدا رمانة وعنب لكن باحجام مختلفة واطعمة مختلفة واشباع مختلف ده - [00:05:54](#)

دي بركة الارض كمثال. بركة الحيوانات. ويكون الثور بكذا وكذا من المال. الطور اغلى تمنه. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون الثور بكذا وكذا من المال. وتكون الفرس بالدريهمات - [00:06:24](#)

التور يبقى غالي جدا والفرس رخيص جدا. فالصحابه مستغربين ان ايام الصحابة ايام النبي صلى الله عليه وسلم الفرس غالي والطور هو اللي رخيص نسبيا يعني. فقالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ ايه اللي بيخلي الفرس رخيص؟ قال لا - [00:06:44](#)

لا تركب لحرب ابدأ. ما فيش ايام عيسى عليه السلام حروب بعد انتهاء فتنة المسيح الدجال واليهود اللي معه جوج خلاص ما فيش حروب. فالفرس الاستخدام الرئيسي بتاعه ايه الحرب؟ فما فيش حرب فبقى سعره زهيد جدا سعره - [00:07:04](#)

بسيط الناس تباع الفرس بص عشان يبقى عندها فرس في البيت اللي عايز يركب بقى فروسية خيول يستمتع يسابق لكن مفيش سعره يقل فقالوا فما يغلي الثور. طب السور ليه غالي؟ قال تحرس الارض كلها. الارض بقت ما شاء الله بتجيب خير كثير - [00:07:24](#)

والارض كلها يعني آآ غنية وثرية فالبشر عايزين يحرسوا الارض فمحتاجين التيران اللي بتحرس الاراضي الزراعة عشان كده تمنه بيبقى غالي. وبيبارك في الرسل. الرسل اللي هو ايه اللبن الناقة والبقرة والشاة بتطلعوا لبن بكميات رهيبة. يقول صلى الله عليه وسلم حتى ان الفنام من - [00:07:44](#)

الناس الفنام يعني زي شعب كده. عدد جماعة كبيرة جدا من الناس. اكبر من القبيلة. يعني عدة قبائل. ممكن تكون الشعب. لا يكتفون اللقحة من الابل. اللقحة يعني الناقة الحلوب. من الابل. يبقى في ناقة واحدة تكفي الشعب. من - [00:08:14](#)

اللبن بتاعها. وان القبيلة لا يكتفون باللقحة من البقر. بقرة واحدة تكفي قبيلة من ناحية اللبن. وان من الناس لا يكتفون باللقحة من الغنم. في عندنا حاجة في الانساب كده بيسموها الشعب. آآ الشعب الشعب - [00:08:34](#)

ده اللي هو عدد من القبائل كبير. وبعدين القبيلة وبعد القبيلة في بطن بس هو هنا مش في حديس مش زاهر البطن بعد كده في فخذ. زي فخذ بني هاشم مثلا - [00:08:54](#)

فقد بني هاشم من بطن قصي من قبيلة قريش من شعب عدنان. فدي دي الترتيب. هو عمال يقول حتى الفخذ اللي هو مسلا قبيلة بني هاشم او فخذ بني هاشم كله يشرب من لبن شاة واحدة. غنمة واحدة ليه؟ من كتر اللبن اللي عمال ينزل - [00:09:04](#)

منها يبقى يبارك رب العالمين سبحانه وتعالى في الرسل اي في اللبن. يبقى بالك في الارض الزراعية بارك في الحيوانات واللبن اللي بتطلع منه. بارك في المال الاموال وفيفيض المال حتى لا يقبله احد. كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في وصف هذه الفترة. وبيقول برضو في حديس اخر فلا - [00:09:24](#)

يسعى على شاة ولا بعير. والعلماء قعدوا يفسروا يعني ايه لا يسعى على شاة ولا بعير. يعني ما فيش حد بيشتغل راعي ما عدش حد

محتاج مال. مال كثير جدا جدا فما حدش ببشتغل عشان يراعي تربية وتنمية الحيوانات وبيعها - [00:09:44](#)

او لا يسعى من قبل الفقراء على زكاة الشاة والبعر لان ما حدش ما عدش فيه فقير محتاج مال. فما حدش على موضوع اللي طالع من الزكاة يبقى فيه بركة عندي في الارض وعندي بركة في الحيوانات وعندي بركة في المال وعندي بركة في العلاقات بين الناس -

[00:10:04](#)

ترفع الشحنة والبغضاء. تخيل ما فيش حد بيكره حد ما فيش حد زعلان من حد. ترفع الشحنة والتباغض ليس بين اثنين عداوة كلام

النبي صلى الله عليه وسلم ليس بين اثنين عداوة وتملاً الارض من السلم كما يملأ الاناء من الماء. شف قد ايه - [00:10:28](#)

والسهولة مش بنعمل جلسات صلح لأ ده الموضوع سهل قوي قوي الناس بتتصالح مع بعضها بمنتهى البساطة زي ما بتكون بتدلق كده او بتسكب ماء في داخل اناء شو قد ايه السلاسة والسهولة هي علاقة بين الناس كده. ما فيش ابدأ اي نوع من الضغائن بين الناس

وتضع الحرب اوزارها - [00:10:53](#)

ما فيش حروب وبركة الامن. والامن مش هو الناتج بس عن غياب الحرب. لأ ده الامن حتى مع الحيوانات الحيوانات المفترسة

والتعابين ما فيش الكلام ده ساعتها ثم تقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل. الاسد جنب الجمل مش بياكله - [00:11:13](#)

الله اعلم بقى ساعتها بس ما فيش ما فيش جمل خايف من اسد. والنمار وفي رواية والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم. ويلعب

الصبيان بالحيات. لا تضرهم. تلاقي ابنك كده عمال يلعب بتعبان. ما - [00:11:41](#)

والتعبان لا يضره. وتنزع حمى كل ذات حمى. حمى اللي هي السم. فالعقرب تعبان ما يبقاش فيه يبقى كلهم غير سامين. حتى يدخل

الوليد طفل الصغير الرضيع ده الطفل يده في في الحية - [00:12:01](#)

فوق الحية فلا تضره. وتفر الوليدة الاسد كما تفر ولد الكلب الصغير فلا يضرها بنت صغيرة طفلة صغيرة عندها سنتين ثلاثة تهش

الاسد يجري. زي ما بتكون كده جرو صغير - [00:12:21](#)

كلب ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها كان هذا الزئب هو الراعي الغنم. دي حياة الارض مع عيسى عليه السلام. طوبى بعد المسيح وصف لنا الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الفترة بتقعد اربعين سنة. واربعين سنة على فكرة مش قليل. فترة نبوة النبي صلى الله -

[00:12:41](#)

صلى الله عليه وسلم كانت ثلاثة وعشرين سنة. في اربعين سنة مدة طويلة عايشينها مع نبي كريم عظيم كعيسى عليه السلام. في

هذه الاجواء الممتعة من بركة الارض التي افسدها الناس باعمالهم. اطلعنا الله عز وجل عليها لنعتقددها ونؤمن بها. جايز ما نلحقش

نشوف - [00:13:06](#)

هذه الفترة لكن مؤمنون انها ستحدث لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها. لكن بعد هذه الفترة بعد الاربعين سنة يموت عيسى

عليه السلام ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه. وتبدأ هذه البركة تقل مع الوقت ويبدأ الايمان يذهب - [00:13:26](#)

من الناس ويحل محله الكفر لكن هذا حديث اخر نتكلم عنه ان شاء الله في حلقة قادمة. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:13:46](#)